

أهم أحداث 17-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 17-12-2020

أهم أحداث يوم 17-12-2020

اخبار الشأن السوري

- الناطق العسكري باسم الجيش الوطني السوري الرائد "يوسف حمود الجيش الوطني تحرك شمالي عين_عيسى بـ "عملية محددة لغايات تخدم هدفاً عسكرياً.
- وميليشيا قسد تقوم بتفخيخ عدد من الأنفاق في محيط مدينة عين_عيسى شمال الرقة.

- شرق_الفرات الآن:

- تجمع أحرار_الشرقية من داخل القرى التي سيطر عليها في ساعات الفجر بعد اشتباكات مع ميليشيات قسد الإرهابية التي فرت امام ضربات أبناء الشرقية.
- الجيش الوطني يسيطر على قريتي -الجهل و -المشيرة بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات -PYD_PKK على محور عين عيسى شمال -الرقة

-
- **في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، فجرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية قنبلة مدوية** حين زعمت أن

رئيس الوزراء السوري الأسبق (جميل مردم بك) كان "عميلاً مزدوجاً" وساهم في إمداد قياديين إسرائيليين بمعلومات وصفتها بـ"الهامة والحاسمة" أدت لقيام ما يدعى بـ"دولة إسرائيل" عام 1948.

وقالت الصحيفة في مقال مطول للباحث الإسرائيلي منير زمير، إن عملية "تجنيد" مردم بك، الذي شغل عدة مناصب منها سفير سوريا في مصر ومندوب عنها في مجلس جامعة الدول العربية عام 1945 ورئيس مجلس الوزراء، بدأت في صيف عام 1945 من قبل رئيس المخابرات البريطانية في الشرق الأوسط (إيلتيد نيكول كلايتون) ورئيس الوزراء العراقي آنذاك (نوري السعيد).

وزعم كاتب المقال، أنه اطلع على وثائق، تفيد أن مردم بك وافق على خطة تقتضي بإقامة "سوريا الكبرى" التي تضم سوريا مع العراق وشرق الأردن في ظل الأسرة الهاشمية بعد طرد فرنسا والسماح لبريطانيا بالهيمنة على دمشق، مقابل حصول مردم بك على أموال كبيرة ووعود بحكم سوريا.

لكن الفرنسيين علموا بالمخطط وقرروا استغلال مردم بك وبدؤوا بابتزازه، ما دفعه إلى الاستقالة من رئاسة مجلس الوزراء بعد التشاور مع البريطانيين دون علمهم بأنه أصبح "عميلاً مزدوجاً"، وبدأ بتقديم معلومات لفرنسا حول نوايا الجيش البريطاني في الشرق الأوسط.

ولم تكد تهذا الضجة أو الصدمة التي أثارتها (هآرتس) بعد أن نقلت عنها عشرات المواقع والصحف العربية، حتى عاد الجدل ليتجدد من جديد، بعدما نشرت صحيفة (الشرق الأوسط) السعودية بحثاً مطولاً مرفقاً بالوثائق والمراسلات الرسمية للباحثة، بسمة قضماني، أكدت من خلاله أن المقال الذي نشره زامير، لا يرتقي إلى مستوى الدراسة الجادة والموضوعية، كما أن الوثائق التي ادعى أنه اطلع عليها ليست مسندة بعد!

واستهجنت الباحثة مقال الباحث الإسرائيلي بقولها: "ربما لم يخطر في بال زامير، أن جميل مردم بك من الشخصيات السياسية القليلة في الوطن العربي التي احتفظت بأوراقها كافة" مؤكدة أنه ترك في منزله الأخير في القاهرة ما يزيد على عشرة آلاف وثيقة حول كل الأحداث المهمة التي مرت عليه أثناء توليه المناصب السياسية العليا من وزير المالية،

ثم وزير الخارجية، ثم رئيس الوزراء، وأخيراً كوزير للدفاع. واحتفظ بكل ورقة شخصية أو رسمية كان من المفروض أن يودعها في مركز أرشيف حكومي في سوريا، لكن بعدما شاهد الانقلابات في بلده، قرر أن يبقيها في حوزته . وبعد وفاته حرصت العائلة على حماية هذه الأوراق على أنها ملك للشعب السوري، فأوكلتني العائلة بهذه المهمة. قمت بالعمل مع مركز أرشيف مختص من أجل تنظيمها بشكل مهني، ومن ثم ترقيمها لتشكل مجموعة محفوظات ترقى إلى مستوى الأرشيف المتوفر في البلدان المتطورة، وسوف تصبح متاحة للمؤرخين قريباً. وتتشكل هذه المجموعة من مراسلات ومحاضر اجتماعات رسمية وخطابات ومذكرات وتقارير عن رحلات رسمية وتقارير سياسية تحليلية، كان يكتبها مردم بك بخط يده من وقت لآخر حول قضية أو حدث مهم، ونجد أيضاً إيصالات مالية وتعليمات بتحويلات إلى جهات مختلفة، بينها إيصال بأمر تحويل مليون ليرة سورية إلى الصندوق الخاص لدى الجامعة العربية لمساعدة عرب فلسطين عام 1947. وتؤكد الكاتبة، أن الكاتب الإسرائيلي تعمّد تلويث سمعة مردم بك المعروف كشخصية وطنية عربية اشتهرت بمهارتها في العلاقات الدبلوماسية ومساهماتها الاستثنائية في الكفاح من أجل تحرير الأراضي العربية من الاستعمار، وخاض معارك سياسية ضارية من أجل استعادة الاستقلال والسيادة غير المشروطة للدولة السورية، وكذلك اتصالاته وجهوده التي بذلها بلا كلل من أجل إنقاذ فلسطين.

- **كشف المجلس "الوطني الكردي" أن هدف الاعتداءات الأخيرة التي نفذها تنظيم (PKK- PYD) ، ضد مقراته وأنصاره شمال شرق سوريا، هو إفشال المفاوضات الكردية الجارية وشق الصف الكردي.** وقال المجلس في بيان "إن التصعيد الأخير بحرق مقراته واعتقال بعض أنصاره من قبل جهات أمنية تابعة لـ (PYD) ، غرضه النيل من المفاوضات الكردية الجارية وخلق حالة إحباط لدى أبناء الشعب الكردي وإشاعة جو من القلق لديهم." وأضاف أن هذه الممارسات التي يقوم بها التنظيم لن تثني المجلس عن العمل على وحدة الصف الكردي، ولن تجعله يتراجع عن مواقفه. وقبل أيام تعرضت مكاتب المجلس الوطني، في الدرباسية والقامشلي وعدة مناطق شمال شرق سوريا للحرق

والتخريب، من قبل تنظيم ب ي د ، إضافة إلى قيامه بإجراء تحقيقات مع بعض أعضاء المجلس وقيادته، واعتقال بعض الأنصار.

وكانت الجولة الأولى من المفاوضات الكردية- الكردية انطلقت في نيسان الماضي بدعم أمريكي وفرنسي، وأفضت إلى التوصل إلى رؤية سياسية حول خمس نقاط سياسية، بحسب إعلان أطراف الحوار، حينئذ.

ومن ثم بدأت المرحلة الثانية في حزيران الماضي بحضور قائد ميليشيا قسد "مظلوم عبيدي"، والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "جيمس جيفري"، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الكردي، وانتهت بالإعلان عن تشكيل "المرجعية السياسية الكردية".

لكن الأطراف فشلت في عقد الجولة الثالثة، وذلك بسبب الملفات الخلافية الكبيرة التي تم ترحيلها إلى الجلسة الأخيرة، منها المناهج التعليمية التي فرضتها ميليشيا "قسد"، وفك الارتباط بين تنظيم "الاتحاد الديمقراطي (PYD) وحزب العمال الكردستاني الإرهابي (PKK).

• أثبتت إحدى استطلاعات الرأي : دراسة بحثية تحت عنوان "مؤشرات الاستقرار وتأثيرها على عودة اللاجئين

والنازحين"، أظهرت إجماع غالبية اللاجئين السوريين عن العودة لبلادهم.

واستناداً لاستطلاع موسع أجراه المركز على نسبة كبيرة من اللاجئين طُرح مؤشران يمنعان عودة اللاجئين، الأول هو العامل الأمني، إذ أكدت الدراسة أن أجهزة أسد الأمنية شددت قبضتها الأمنية وزادت جرائمها ضد المدنيين بشكل يفوق ما كانت عليه قبل عام 2011.

وأشارت الدراسة إلى زيادة عمليات الاعتقال والختف في درعا ومدينة دوما التي سيطرت عليها ميليشيا أسد قبل عامين.

وجاء في الدراسة أنه "من أسباب عدم عودة اللاجئين هو الاعتقال التعسفي من قبل الأجهزة الأمنية والميليشيات والفصائل العسكرية المنتشرة على طول الخارطة السورية، إضافة إلى عمليات السرقة والختف والابتزاز لتحقيق المكاسب المادية والشخصية وطلب الفدية وتسلب الميليشيات المحلية والأجنبية والاغتيالات والتفجيرات".

وتضيف الدراسة أن الفلتان الأمني في المناطق المحررة و"تجاوزات الفصائل" أسباب تحول دون عودة اللاجئين لتلك المناطق .

- أما العامل الثاني هو غياب البيئة الآمنة، إذ تشترط الدراسة، إضافة لإزالة المخاوف الأمنية، توفير بيئة آمنة لعودة اللاجئين كتأمين المواد المعيشية والخدمات وضمان حقوق الملكية العقارية. وأشارت الدراسة إلى أن "شروط البيئة الآمنة هي الاستقرار والتعافي الأمني، والمعايير المتعلقة بالملف الإنساني ووصول المساعدات إلى جميع من هم بحاجة إليها، وتهيئة طريق العودة الآمنة والكرامة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة." تؤكد الدراسة الموزعة في أربع أوراق بحثية أن العودة لمناطق ميليشيا أسد خيار مستبعد من قبل نسبة كبيرة من اللاجئين السوريين، وربطت ذلك بغياب ضمانات دولية تكفل أمن اللاجئين، إضافة إلى عرقلة الميليشيا لعودة اللاجئين بأساليب عدة منها الانتقائية التي يفرضها "النظام" على قوائم العائدي.

- **أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الإثنين تقديم "مشروع قرار" بالتحالف مع 45 دولة إلى مؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمحاسبة نظام أسد على استخدام السلاح الكيميائي ضد السوريين.** ولم تنشر الخارجية الأمريكية بعد الصيغة المفصلة لمشروع القرار إلا أنها أوضحت أن هدفه هو محاسبة نظام الأسد على انتهاكاته الجسيمة في سوريا واستخدامه للأسلحة الكيميائية بشكل همجي ضد السوريين ومن بينهم النساء والأطفال، مشيرة إلى أن مشروعها بات يحظى بتأييد ومشاركة 45 دولة حتى الآن. ودعت الخارجية جميع الدول إلى مساندتها في مشروع هذا القرار، وطلبت من مجلس الأمن الدولي عدم الصمت إزاء استخدام نظام أسد للأسلحة الكيميائية، أو التعامل مع هذه الهجمات دون فرض عقوبات. ورغم عدم اتضاح الصورة الكاملة لفحوى مشروع القرار بعد، غير أن المستشار والخبير القانوني خالد شهاب الدين، أكد لأورينت نت أن أهمية مشروع القرار الأمريكي ينبع من قدرته على تحقيق اختراق قد يكون الأول من نوعه في

جدار "الفيتو" الروسي لإمكانية استناده على قرار سابق أقره مجلس الأمن فيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا وهو القرار 2118.

وقال المستشار ورئيس هيئة القانونيين السوريين "شهاب الدين" إن ملف السلاح الكيماوي في سوريا هو أخطر الملفات التي يمكن أن تطيح بنظام أسد خاصة بعد الإدانة القاطعة للنظام من قبل لجنة التحقيق الدولية التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في 18 آب المنصرم، باستخدام السلاح الكيماوي في مدينة اللطامنة بريف حماة عام 2017، رغم دخوله باتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية 2013، والموافقة على إتلاف مخزونه منها بموجب ذلك.

الاخبار التركية

قال رئيس الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير، إن العقوبات الأمريكية لن تؤثر سلبا على وزارة الدفاع والجيش والقوات الأمنية التركية.

تقرر افتتاح القسم الواقع بين تقاطعي TEM-Izmit-1 و TEM-Akyazi، أمام حركة المرور في 20 ديسمبر/كانون الأول كجزء من مشروع طريق شمال مرمرية السريع.

ووفقاً للبيان الصادر عن المديرية العامة للطرق السريعة التابعة لوزارة النقل والبنية التحتية والمنشور في الجريدة الرسمية، وافقت الوزارة على فتح القسم أمام حركة النقل والمواصلات.

وأشير إلى أنه سيتم افتتاح القسم في الساعة 00:00 في 20 ديسمبر/كانون الأول.

وسيتم افتتاح الطريق أمام حركة المرور بشكل خاضع للرقابة ويحظر على المشاة والحيوانات والمركبات غير المحركة والجرارات ذات العجلات المطاطية والدراجات من دخول هذا القسم.

وتم تحديد الحد الأدنى للسرعة على بـ40 كيلو متر، و120 كيلو متر في الساعة للسرعة القصوى، وفق ما ترجمته نيو ترك بوست.

الآخبار العالمية

- أثارت تجارب لباحثين أمريكيين أشارت إلى وجود تأثير قوي لفيتامين د على مكافحة وباء كورونا جدلاً، مع الهيئات الصحية العالمية التي لم تتأكد بعد من وجود أدلة كافية تدعم هذا الاعتقاد.
- وبحسب موقع سكاي نيوز عربية، فقد أشارت دراسة أميركية إلى أن المرضى الذين لديهم مستويات كافية من فيتامين د، يتعرضون للعدوى بشكل أقل، وكان احتمال تعرضهم لمضاعفات "كوفيد-19" أو الوفاة بسببه، أقل من غيرهم.
- ولكن مدير المعهد الوطني للصحة وجودة الرعاية، في المملكة المتحدة، يعتقد أن هناك حاجة إلى "مزيد من البحث"، لا سيما بالنسبة للتجارب العشوائية التي تتم في بيئة تحت السيطرة.
- ورغم عدم وجود أدلة كافية، فقد نصح مدير مركز الإرشادات في المعهد، بول كريسيب بتناول المكملات التي دعت إليها الحكومة ومن ضمنها بفيتامين د خلال الخريف والشتاء.
- وتنص النصائح الحالية من وكالة الصحة العامة في إنجلترا، على أنه يجب على الأشخاص تناول 10 ميكروغرامات من فيتامين د يومياً بين تشرين الأول / أكتوبر وأوائل آذار / مارس، للحفاظ على صحة العظام والعضلات .
- وتنصح أيضاً الأشخاص الذين لا تحتوي أجسامهم على نسبة كافية من فيتامين د، مثل الأشخاص ذوي البشرة الداكنة أو المقيمين في دور الرعاية، بتناول مكمل فيتامين د على مدار السنة.
- من جانبه، قال رئيس اللجنة الاستشارية العلمية للتغذية، البروفيسور إيان يونغ، إن مراجعة الأدلة تؤكد أنه "لا يوجد

حاليا دليل كاف لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين فيتامين د وكوفيد.19. ويعتقد الخبراء أن أجسام الناس قد لا تحتوي هذه الفترة على نسبة كافية من فيتامين د، نظرا لوجودهم في أماكن مغلقة لفترات طويلة، بسبب أوامر الإغلاق التي تم فرضها لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

- **شنّ المندوب الألماني تصريحات نارية على روسيا والصين والمنظومة الدولية برمتها، متهما إياهم بخذلان الشعب السوري،** كما حمل روسيا مسؤولية موت السوريين ومعاناتهم بشكل مباشر.
- وقال السفير الألماني كريستوف هوسغن ، في الجلسة الوداعية لبلاده كعضو مؤقت في مجلس الأمن:
- إنه "من السخرية للغاية أن نأسف لعدم تمكّن السلع الإنسانية من الوصول إلى سوريا في حين أننا شهدنا ، كيف منعت روسيا و الصين المساعدات الإنسانية من الوصول إلى هذا البلد.
- وتابع : علينا أن نكون صادقين:
- هذا المجلس خذل الشعب السوري.
- روسيا لم تدعم الأسد فحسب بل ساهمت بنفسها في معاناة الناس وموتهم.
- وأضاف السفير الألماني : "بدلاً من الشكوى في كلّ مرّة من العقوبات ، يجب على روسيا والصين التراجع عن قرارهما والسماح بفتح مزيد من نقاط العبور حتى يتمكنّ الناس بالفعل من الحصول على الأغذية والأدوية التي يحتاجون إليها.

هاجم السفير السابق في سوريا (روبرت فورد) في مقاله الأسبوعي بصحيفة (الشرق الأوسط) السعودية تصريحات مسؤولين أمريكيين حول أثر العقوبات على نظام أسد وعلى إمكانية إجباره على الرضوخ لمتطلبات الحل السياسي في سوريا.

أشار فورد في سياق مقاله إلى تصريح لمسؤول كبير من وزارة الخارجية الأميركية أمام إحدى لجان الكونغرس

الأسبوع الماضي يزعم أن "الهزيمة الدائمة لتنظيم « داعش » الإرهابي في سوريا وانسحاب القوات الإيرانية من هناك مع الوصول إلى حل سياسي دائم للأزمة السورية، باتت جميعها في «متناول الأيدي»..»

كما استعرض فورد ما قال السيد جيفري: «لقد أسقطنا (داعش) ولم نغادر أماكننا هناك». وما صرح به الفريق الرئاسي التابع للرئيس ترامب بأن العقوبات الدولية على النظام في سوريا، بما في ذلك «قانون قيصر» للعقوبات الأميركية، تزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على النظام في سوريا مما يعتبر مؤشراً واضحاً على النجاح الأميركي هناك

تجمع أحرار بلا حدود الهيئة العليا



بيان انسحاب من أعمال التحضير لمؤتمر القوى الوطنية للدفاع عن ثوابت الثورة السورية

إلى الثوار الأحرار الصامدين الثابتين. إلى الشعب السوري العظيم الذي قدم ومازال يقدم على طريق الحرية والكرامة.. لقد تمت دعوة تجمع أحرار بلا حدود قبل أسبوعين إلى ملتقى ثوري افتراضي جمع أكثر من سبعين تجمعاً ثورياً وثلاثين شخصية مستقلة واتفق على تسمية اللقاء " مؤتمر القوى الوطنية للحفاظ على ثوابت الثورة " وذلك رداً على قرار عصبة الإئتلاف رقم ٢٤ الخاص بتشكيل مفوضية للانتخابات..

شارك تجمعنا في كل أعمال اللقاء منذ انطلاقته وصوت على البيان الصادر في بدايات اللقاء والذي ينص على إسقاط الإئتلاف بصفته وشخصه وكل ما أنتج عنه من هياكل مشوهة قدمت التنازل إثر التنازل على حساب دماء وآمال الشعب السوري العظيم..

ومن خلال مراقبتنا لما جرى من تشكيل لجنة مصغرة ثم الوصول إلى لجنة تحضيرية للمؤتمر .. حسب آليات مبهمه ميزها مايلي:

١- تجاهل معظم الآراء والملاحظات التي قدمت من قوى ثورية كثيرة شاركت في اللقاء وسعت إلى تصويب عملية الاعداد للمؤتمر لتدعيمه وإنجاحه.

٢- اعتماد آلية التوافق في اختيار اللجنة المصغرة بعد تسميتها من قبل الفريق الذي يدير اجتماعات اللقاء وكذلك اللجنة التحضيرية المكلفة بالتحضير للمؤتمر وصياغة وثائقه.. دون تأمين الشروط الديمقراطية لمسألة التوافق..

٣- اعتماد أسلوب تسمية اللجنة التحضيرية من قبل اللجنة المصغرة.. تحت مسمى التشاور . وطلب اقرارها دون الاخذ بعين الاعتبار لاعتراضات كثيرة قدمت منذ اليوم الاول من قبل أعضاء اللقاء على منح المستقل صوتاً يعادل صوت الكتلة أو التجمع وهو ما يخالف أبسط قواعد الديمقراطية والعمل السياسي المتعارف عليهما.

٤- كما انه تم تشكيل اللجنة التحضيرية المكونة من ١٥ عضواً دون إتمام المشاورات مع كل الكتل المشاركة ودون مراعاة المعايير التي وضعتها اللجنة المصغرة نفسها التي كلفت بإجراء مشاورات تسمية أعضاء اللجنة التحضيرية.. علماً بأنه تم تأجيل اقرار اللجنة التحضيرية لمدة يومين ليصار إلى استكمال المشاورات مع باقي التجمعات الأمر الذي لم يتم أيضاً..

٥- عدم مراعاة التخصص في شخوص بعض أعضاء التحضيرية وعدم التعامل مع الاعتراضات والاقتراحات التي قدمت حول ذلك من قبل بعض الكتل المشاركة

بناءً على ما سبق قررت الهيئة العليا لتجمع أحرار بلا حدود الانسحاب من أعمال مؤتمر القوى الوطنية اعتراضاً على آلية العمل حيث اعتمد المؤتمر نفس الآليات التي اتبعت سابقاً في تشكيل هياكل يرفضها المؤتمر نفسه مثل المجلس الوطني والإئتلاف وهي التوافق والمحاصصة والشللية..

نتمنى للمشاركين في المؤتمر النجاح في الوصول إلى ضالة الشعب السوري في تلمس طريق حريته.. كما نؤكد دائماً أننا مكلفون أولاً وأخيراً بالحفاظ على ثوابت ثورتنا ومشاركة أي مجهود ثوري حقيقي يسعى إلى تمثيل شرعي من الشعب السوري لينقل صوته ويكون في خدمته ويسعى لتحقيق أحلامه في بناء وطن حر قوي عادل بعد محاسبة كل المجرمين الذين شاركوا في إطالة عمر عصبة النظام وداعميها ومن نصب نفسه عدواً للثورة تحت مسميات معارضة ومنصات وفصائل وغيرها..

عاشت سورية حرة مستقلة
عاش الشعب السوري العظيم..
إنها ثورة.. وإنها لمنتصرة..

تجمع أحرار بلا حدود.
الهيئة العليا

١٦ كانون الأول ٢٠٢٠